

لسان العرب

(يقن) اليَقِينُ العِلْمُ وإِزاحة الشكِّ وتحقيقُ الأمرِ وقد أَيْقَنَ يُوقِنُ
إيقاناً فهو مُوقِنٌ وَيَقِنُ يَيْقَنُ يَقَنًا فهو يَقِنُ واليَقِينُ نَقِيضُ الشكِّ والعلم
نقيضُ الجهل تقول عِلِمْتُه يَقِينًا وفي التنزيل العزيز وَإِنَّهُ لَـحَقُّ اليَقِينِ أَضاف
الحق إلى اليقين وليس هو من إضافة الشيء إلى نفسه لأن الحق هو غير اليقين إنما هو
خالصه وأَصَحُّه فجرى مجرى إضافة البعض إلى الكل وقوله تعالى وَاَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى
يَأْتِيَكَ اليَقِينُ أَي حَتَّى يَأْتِيَكَ الموتُ كما قال عيسى بن مريم على نبينا و E وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَقَالَ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِبَادَةً لِّغَيْرِ
حَيٍّ لَأَنْ مَعْنَاهُ اءَعْبُدْ رَبَّكَ أَبَدًا وَاَعْبُدْهُ إِلَى الْمَمَاتِ وَإِذَا أَمَرَ بِذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَ
بِالإقامة على العبادة وَيَقْنُتُ الأَمْرَ بالكسر ابن سيده يَقِنُ الأَمْرَ يَقْنًا
وَيَقَنًا وَأَيْقَنَهُ وَأَيْقَنَ بِهِ وَتَيَقَّنَ وَاسْتَيْقَنَ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ وَتَيَقَّنَ
بِالأمر واستَيْقَنَهُ بِهِ كَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَإِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ وَاَوَّاءُ
فِي قَوْلِكَ مُوقِنٌ لِلضَّمَةِ قَبْلُهَا وَإِذَا صَغَّرَ رُتَهُ رَدَدْتَهُ إِلَى الْأَصْلِ وَقُلْتَ مُيَيْقِنٌ وَرَبَّمَا
عَبَرُوا بِالظَّنِّ عَنِ الْيَقِينِ وَبِالْيَقِينِ عَنِ الظَّنِّ قَالَ أَبُو سَدْرَةَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ
الهُجَيْمِيُّ تَحَسَّسَ بِ هَوَّاسٌ وَأَيْقَنَ أَنْنِي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ
يَقُولُ تَشَمَّسَ الأَسَدُ نَاقَتِي يَظُنُّ أَنَّني أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَحْمِي نَفْسِي فَأَتْرَكُهَا لَهُ
وَلَا أَقْتَحِمُ الْمَهَالِكَ بِمَقَاتِلَتِهِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الأَسَدُ هَوَّاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرَسَ أَي
يَدُقُّهَا وَرَجُلٌ يَقِنُ وَيَقَنُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ
يَقْنَةُ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ وَبِالْهَاءِ كَيَقْنُ عَنْ كِرَاعِ وَرَجُلٌ مَيَقَنٌ كَذَلِكَ عَنْ اللَّحْيَانِي
وَالْأُنْثَى مَيَقَانَةٌ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ ذُو يَقْنٍ لَا
يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيْقَنَ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ
إِلَّا أَيْقَنَ بِهِ وَرَجُلٌ يَقِنُ وَيَقْنَةُ مِثْلُ أُذُنٍ فِي الْمَعْنَى أَي إِذَا سَمِعَ شَيْئًا
أَيْقَنَ بِهِ وَلَمْ يُكْذِبْ بِهِ اللَّيْثُ الْيَقِنُ الْيَقِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشى وَمَا بَالُ الَّذِي
أَبْصَرَتْهُ الْعُيُونُ مِنْ فَطْعٍ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَمَّوْ قُوزَةُ
الْجَارِيَةِ الْمَمَّوْنَةُ الْمُخْدَرَةُ